في سلك الاولياء حقيقة وكان رجلا مشهورا بين العامة بالزهد ترك ما اراد من الحاجة لمصيبة
الية فلما خرج من بيته منزله ودخل المسجد رمى ببزاقه بالاضافة للفضيلة او بناء الوحدة تجاه القبلة اي
اي الكعبة بوزن غراب اصله وجاه فقلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الاصل فيقال وجاه الا انه قليل
كذا في المصباح اي ما يواجه الكعبة وقد صح النهي عن البزاق بجهتها وعنه لجهة اليمين فانصرف ابو يزيد
عن زيارته ولم يسلم عليه وقد وصل اليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب من اداب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الادب والسنة يشير كان في الطلب الا انه ودتهما في الثانية كذا في روضة النووي وعرف بعدم امانة
على ذلك من عدم تقيده به اذ الامين يتقيد بحفظ ما ائتمن عليه فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه من ولاية
الله تعالى وسره وهذه الطريقة وقد شهد عليه بعدم اتباعه له وسلوكه فيه وقال رحمه الله تعالى عليه لو نظرتم
التقيد به لا موهوم له والمراد لو علمتم باتي طريق كان ابا زيد الاوائل تشا وذكره الا انه اغلب في
الولاية منها اعطي الكرامات خوارق العادات حتى غاية من تربع اي جلس متربعا في الهوى وذلك
خوارق عادة اذ الجلوس انما يكون عادة في الحجرة لا في الهوى فلا تغتروا افتتانا منه الخوارق به بذلك
الخارق المدلول عليه بالكرامات حتى تنظروا تعتبروا كيف تجدونه عملا الامر النهي والحدود بالحفظ
منها والنهي اي التقف من المنهي ان شاء ام لا وحفظ الحدود وترك مجاوزتها والاعتداد وعدم تعدد
قوله واداء فعل الافعال الشرعية فاذا كان مؤتمرا بذلك سالكا من الامتثال الاكرم المسالك فيعتبر
بكراماته الدالة على علو مقامه عند ربه والا فهي استدراج وقال ابو سليمان الداراني بمهملتين
بينهما الف توفي سنة ٢١٥ ربما يقع يحصل في قلبي النكتة الدقيقة من غوامض الاسرار ومنازل
الاخيار وتجليات انوار الجبار كما قال في نكت القوم والنكتة بضم النون وسكون الكاف
في الاصل نقطة سوداء في بياض وشبه بها دقيقة العلوم لما انها بلا يتها عند استخراج الفكر
انما تكت صاحبها الارض اي ضرب لها بعود او نحوه والمراد من القوم الصوفية العارفون بالله تعالى
فاللام للعهد الذهني اياما التنوين للتكثير كما سيأتي في مقام الرد في الاعتبار فلا اقبل منه الا
الحصل الكاما ايدت بشاهدين عدلين من بيانه الكتاب القرآن والسنة النبوية فما اتياه فمقبول
وما لا فمردود وقال ذو النون المصري توفي سنة ٢١٩ من علامات المحب لله تعالى في صدق دعواه المحبة
له متابعة حبيب الله تعالى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في افعاله واخلاقه جميع خلوه بعضها ليس
الثاني تخفيفا وادابه وسننه ودليل كون ذلك دليل المحبة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
وقال بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة الحافي بالمهملة وبعد الالف فا توفي سنة ٢٢٧ رأيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام ورؤياه في المنام حق لان الشيطان لا يتمثل به لكن الشرط
كون المرئي على ما ثبت من خلقته في الشمائل ومطلق فيه خلاف فقال يا بشر بالتنا بالعلم
هل تدري لم رفعك الله تعالى به محذوف لوجه ما جر بالموصول واتحد لفظهما ومعنا ما اختلف
متعلقهما فليس الحذف للعائد فيه من محل قياسه من بين اقرانك فيه اي ارايا ان الرفعة انما كون

بين الاقران

بين الاقران لا على الاعلى منه مقاما فطلب ذلك من الافراط قلت لا اي لا اعلم ما هو قال
باتباعك سنتي فهو الاقوى والارفع والاوضح الانفع وخدمتك للصالحين ومن اجب توقيرهم واحترامهم
وان لم تلحق بهم كما قال الشاعر ابي سادة من عزمهم اقدامهم فوق الجباه ان لم اكن منهم فلي في حبهم
عز وجاه وهو الصالح القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد حسب الطاقة ونصيحتك لاخوانك
وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم الدين النصيحة ومحبتك لاصحابي ومحبتهم محبته صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من احبهم فقد احبني واهل بيتي اله الكرام هو اي ما ذكر من الاتباع وما بعده لا محبته لمن
ذكر فوقه والا فالان اي الذي بلغك منازل الابرار جمع بر المطيع القانت واسناد التبليغ
لما ذكر من الاسناد للسبب وقال ابو سعيد الخراز بفتح المعجمة وتشديد الراء واخره زاي توفي سنة ٢٧٧
كل فيض باطني وسر خفي يخالفه شرع محمدي ظاهر فهو اي الباطن باطل لان المدار على الشرع
المحمدي فما بني عليه فعلى الاساس والا فيها ذا البناء وحصل الوبال والعناء وقال محمد بن الفضل
بفتح الفاء وسكون الضاد توفي سنة ٤٠٥ ذهاب الاسلام اي تلاشي اركانه واضمحلالها حاصل
من اربعة اصناف قوم يعلمون لا يعملون ما يعلمون لغلبة هواهم وقوم جهال يعملون بما لا يعلمون
من جهلهم وقوم لا يتعلمون احكام ما يعملون لغفلتهم وقوم الناس يمنعون يعتدون من التعلم
للعلم يمنعون لغلبة الجهالة عليهم ويمكن ان يكون من اربعة احوال ترك عمل العالم بعلمه وعمله
بغير علم وترك تعلم حكم ما يعمله ومنعه غيره من التعلم فبذلك يحصل الاضمحلال ويغلب ظلمة الجهل
وينكشف بدر الهداية والارشاد تعالى كل ما ذكر مبتدأ من كلام سيد الطائفة الصوفية وهو الجنيد
والقواف متعلق بالفعل لانها المذكور اولا وخبره قوله منقول من رسالة الامام عبد الكريم بن هوازن
القشيري رحمه الله تعالى عليه وقدس الله روحه انظر نظر تأمل وتفطن ايها العاقل
الطالب للحق وهو الصواب النافع في الدارين ان هؤلاء المنقول عنهم ما ذكر من تعظيم
الشريعة عظماء مشايخ علماء الطريقة المعبر عنها بالتصوف جمع عظيم ولا يجمع على عظام
كما يقع لبعض العوام نبه عليه في القاموس انما ذلك جمع عظم ومنه اذا كنا عظاما نخرة
وكبراء جمع كبير ارباب السلوك في السير في الطريق المعنوي الى الله تعالى اي معرفته وشهوده
والحقيقة عطف على السلوك وكلهم كل فرد منهم يعظمون الشريعة يبينها جنة
حظى ويبنون عليها جميع الوقايع على السيرة الطريقة الاحمدية في سيرها والملة الحنيفية التي
لا اعوجاج فيها ولا اشتباه فلا يغرنك طامات الجهال المتشبهين الطامات جمع طامة بتشديد
الميم وهي الداهية العظمى ووجه النهي انما هو ظلم طلب اي لا تغتر بها فتترك
ونظره لا ترتبك ههنا اي لا تكن ممن غارك به واسنادا المؤثر اي ايقاع الاسناد والسبب
والتغار بها هو الشيطان الرجيم بتسببه والا فحقيقته لله تعالى والجهال جمع جاهل ضد العالم
والمتنسك متظاهر النسك اي العبادة وذلك لان هذا الفرع ممن يعمل بلا علم وتقدم انه من

اتباع ابليس

Copyright © King Saud University